الملتقى الوطني الأول:

"استقصاء البحث التداولي في الخطاب المعرفي، التراثي والراهن".

يوم 07 جوان 2021.

بتقنية التحاضر عن بعد

ديباجة:

لقد ظهر الاهتمام بظواهر التخاطب أو التداول كموضوع علمي –أول ما ظهر– عند بعض فلاسفة اللغة الأمريكيين، وعلى رأسهم المؤسس لعلم السمياء؛ شارل سندرس بيرس(Ch. Peirce)، ثم أقبل الكثير من الفلاسفة على ما قاله بيرس وعلى (البراكماتيك) وكان أول من اهتم بذلك من الفلاسفة وبخاصة المناطقة، شارل موريس (Ch.Morris) ومعاصره رودولف كارناب (R.Carnap) وفيلسوف اللغة النمساوي لودفيج فتجنشتاين(L.Wittegenstein)، والفيلسوف الأمريكي بول غرايس(P.Grice) الذي اهتم بالتداولية وجاء بأفكار جديدة حول التخاطب والتحاور، حيث نشر بحثا في سنة 1957 موضوعه وعنوانه "المعنى"(Meaning) وكان له صدى كبير. ثم نشر الفيلسوف اللغوي الإنجليزي جون أوستين (J.Austin) كتابا عن نظرية الأفعال الكلامية عنوانه "كيف نصنع الأشياء بالكلام" (How to do things with words) وشاع هذا الكتاب بما جاء فيه شيوعا واسعا. وبعدها طور الفيلسوف اللغوي الأمريكي جون سيرل (J. Searle) نظرية أستاذه أوستين وأصدر العديد من المؤلفات.

أما عند اللسانيين فقد ظهرت نزعة في الخمسينيات –منذ زمان هاريس أستاذ تشومسكي– تدعو إلى أن لا يُكتفى بدراسة الجملة بل تُتجاوز إلى دراسة النص كوحدة خطابية، وقد استجاب لهذه الدعوة من خلال استغلال ما جاءت به التداولية بعض اللسانيين، مثل اللساني البريطاني المشهور هاليداي (Halliday) في سنة 1976، والهولندي سيمون ديك (Simon Dik)، واللساني الفرنسي إميل بنفنيست (E. Benveniste) من خلال وضعه لنظرية التلفظ

(Enonciation) واهتمامه بظاهرة الإشاريات (Deictics)، والعالم اللساني المشهور رومان جاكبسون (R.Jackobson) فهو الذي سمى أسماء الإشارة أو العلامات المبهمة بـ(Schifters) لأنها هي التي تربط معنى الخطاب بالواقع، كما اهتم بظواهر التخاطب من خلال تحليله لوظائف عناصر الدورة التخاطبية. وجاء بعدهم مجموعة من اللسانيين الأمريكيين الذين تلمذوا لتشومسكي ثم أسسوا مذهبا جديدا متفرعا عن النحو التوليدي وهو مذهب (الدلالة التوليدية) الذي خالفوا به شيخهم بما أدخلوا فيه من النزعة التداولية التي تغلبت في دراساتهم على النزعة الأصلية.

هذا وقد سمحت المرونة التحليلية والجرأة العلمية التي تمتعت بها التداولية، أن تغامر باقتحام قضايا تخاطبية، لم تجرؤ لسانيات الجملة على الخوض فيها، ومن أبرز تلك القضايا التي أهملتها اللسانيات واهتمت بها التداولية: المعنى والدلالة العقلية، ظاهرة الابهام اللغوي، دورة التخاطب اللغوي والمشاركون فيها، الفرق بين الكلام الإنشائي والكلام الخبري، سياق الحال والقرائن غير اللغوية، مفهوم الاتساع في الكلام أو المجاز. والغرض من الكلام وغيره.

وقد نشأ عن دراسة هذه الظواهر التخاطبية مجموعة من المباحث القائمة برأسها في الدرس التداولي، أهمها: الإشاريات، ومتضمنات القول كالمضمرات والافتراض المسبق، والاستلزام التخاطبي، والقصدية، والحجاج، وأفعال الكلام، والتأويل وغيرها.

وإن الحديث عن هذه المباحث والموضوعات التي ظهرت-أول الأمر-في بيئة فلاسفة المنطق واللغة ثم انتقلت إلى بيئة لسانيات النص والخطاب تدعونا إلى التساؤل عن مدى جدتها وحداثتها من حيث هي تصورات ومفاهيم لغوية ذات أبعاد تخاطبية، فهل غابت مثل هذه المفاهيم في شتى فنون المعرفة عن العلماء القدامى عبر الحضارات الإنسانية المتعاقبة؟ وإن وجدت فما نصيب كل فن من هذا الاهتمام؟ وهل كان العلماء القدامى واعين بقيمة هذه الظواهر أثناء تحليل اللغة والخطاب من أجل الوصول إلى المعنى الحقيقي للأشياء؟ وهل يمكن أن يؤسس اهتمام القدامى بهذه الظواهر –مقارنة مع المحدثين-نظرية منسجمة ومتكاملة من حيث المفاهيم والتصورات؟ وهل يمكن أن يكون حضور مثل هذه الظواهر التخاطبية في التراث الفكري والمعرفي بنفس الوضوح والدقة العلمية والاستقلالية المفاهيمية؟

وللبحث في هذه الإشكاليات ومناقشتها، ومحاولة الإجابة عنها، تولدت فكرة عقد هذا الملتقى العلمي الذي سيهتم بدراسة المحاور التالية:

– المحاور:

1– مظاهر التداول في الفكر اللغوي القديم (نحو، بلاغة، دلالة...).

2– مظاهر التداول في الخطاب الفلسفي القديم (اليوناني والعربي وغيرهما).

3– الأبعاد التداولية في تفاسير القرآن الكريم وكتب معاني القرآن، قديما وحديثا.

4– قضايا التداولية في مؤلفات فلاسفة اللغة واللسانيين المحدثين.

– الهيئة العلمية:

- الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور سليم حداد. مدير جامعة 20 أوت 1955–سكيكدة.
- رئيس الملتقى الوطني: الدكتور هشام صويلح.
- رئيس اللجنة العلمية: الدكتور حسين بوبلوطة.
- نائب رئيس اللجنة العلمية: الدكتور سفيان لحمانص.
- المنسق العام: الأستاذ فوزي لعبادلة.
- رئيس اللجنة التنظيمية: الأستاذ عمار مقدم.

– أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. بشير إبرير	جامعة عنابة	د. محمد رضا بركاني	جامعة الطارف	د. هشام فروم	جامعة الطارف
أ.د. محمد صاري	سوق هراس	د. زكريا مخلوفي	جامعة الطارف	د. السعيد خنيش	جامعة بجاية
أ.د. شريف بوشحدان	جامعة عنابة	د.صبرينة بوسحابة	جامعة سكيكدة	د. حسن بوعقدية	جامعة سكيكدة
أ.د. إسماعيل زردومي	جامعة باتنة 1	د. ربيحة العلمي	جامعة سكيكدة	أ. مسعود مقروس	جامعة سكيكدة
أ.د. صالح خديش	جامعة خنشلة	د. نهاد مسعي	جامعة سكيكدة	أ.كريمة لغريب	جامعة سكيكدة
أ.د. نوار عبيدي	جامعة الطارف	أ.فورزي لعبادلة	جامعة سكيكدة	د. عمار صويلح	جامعة الجزائر
د. يوسف منصر	جامعة عنابة	أ.هاني بوعسلة	جامعة سكيكدة	أ.مريم بن حمروش	المدرسة العليا للأساتذة –قسنطينة–
د. سفيان لحمانص	جامعة سكيكدة	أ.عمار مقدم	جامعة سكيكدة	د. سليم حمدان	جامعة الوادي
د. السبتي سلطاني	جامعة عنابة	أ.سفيان جغدير	جامعة سكيكدة	د. شناف شراف	جامعة باتنة 1
د. قدور كحالة	جامعة الطارف	نضيرة بن زايد	جامعة سكيكدة	د. توفيق بن خميس	جامعة باتنة 1
د. سامية يحياوي	جامعة سكيكدة	د. عبد الله عبان	جامعة تبسة	د. خليف عبد القادر	جامعة تبسة

– أعضاء اللجنة التنظيمية:

– رئيس اللجنة التنظيمية: رئيس القسم الأستاذ عمار مقدم.

أ. محمد حلوش	أ.رياض مسيس
أ. هشام لعور	د. نسيمة ضاضي سيسطة
أ.نعيمة بن جدو	د. جيهان بلملود
د. حياة زروال	د.سهام رابح
أ.حنان بوكيرة	د.سعاد مزيان
د. إيمان العامري	أ. سلمى غنجيو
أ.حسين زويد	أ.كميليا زعيم
أ.سماح طاجين	أ. علي بعبوش
أ.هنية لشهب	أ.هدى بن عزيزة
أ.حليمة بوالريش	د.فريدة بولكعيبات
أ.نعيمة سعيدي	أ.حياة دقيش

– المستفيدون من الملتقى الوطني:

– طلبة الليسانس والماستر.

– طلبة الدكتوراه.

– الأساتذة والباحثون.

– شروط المشاركة:

– أن تكون المداخلات أصيلة وجادة، لم يسبق المشاركة بها ولا نشرها.

– التزام المداخلة بواحد من محاور الملتقى.

– تواريخ مهمة:

– آخر أجل لإرسال الملخصات: **2021/04/27**.

– آخر أجل لإرسال المداخلة: **2021/05/15**.

– تاريخ انعقاد الملتقى الوطني: **2021/06/07**.

– ملاحظة: قبول المشاركة مرهون بإجازة المداخلة بعد التحكيم.

– وسائط التواصل:

– البريد الإلكتروني: **Linguiste.ski@gmail.com**

استمارة المشاركة

- **الاسم واللقب:** .....
- **الرتبة/ الدرجة العلمية:** .....
- **مؤسسة الانتماء:** .....
- **البريد الالكتروني:** .....
- **عنوان المداخلة:** .....
- **محور المداخلة:**.....
- **الملخص:**.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....